

اي ان طاعة مبتدا ومعرفة صفة والخير محذوف  
ويحوز عكسه اي امركم طاعة بل قال الواسط انه الاوفا  
لا ان الخير محط الفايده وعليه فالصحيح امرتم الذي يطلب  
منكم طاعة سم ورفه معلومه لا يشك فيهما ولا يرتاب  
او كرتي **قوله** فان تولوا يحذوم يحذف التوت وجواب  
الشرط محذوف تقديره فلا ضرر عليه في ذلك وهو قوله  
فانما عليه الحق بتعليل هذا المحذوف هو شجنا وفي  
اي السهو وما يقتضي ان قوله فانما عليه امر مفعول  
لجواب المحذوف وفيه فان تولوا خطاب للمؤمنين  
يا طاعة من جهة تعالي واراد التاكيد الامر بها والمبالغة  
في ايجاب الامتثال وتوهم انه داخل تحت العوا  
ما مورج كايته من جهة تعالي وانه بلغ في التبيك  
فعاكس الامر والفتاوي تب ما بعدها على تبليغه عليه  
السلام للمؤمنين اليهم ان تولوا عن الطاعة اش  
ما امرتم بها فانما عليه اي فاعلموا انما عليه عليه السلام  
ما جعل اي امر به من التبليغ وقد شاهدتموه عند قوله  
اطيعوا الله واطيعوا الرسول وعلينا ما جعل اي ما امرتم  
به من الطاعة واهل التبليغ عنه يا تجمل الاستعداد  
بفعله وتونه مؤنة وكلفة باقية في جهدهم بعد كانه  
يقول وحيث تولوا من ذلك فقد يتعمت ذلك على  
التفصيل وقوله تعالي ما جعل محمول على المشاكلة **قوله**

ما جعل اي كلف **قوله** تهد واي تصيب الحق والرسول  
في طاعته او خازت **قوله** وما على الرسول الا البلاغ لخبين  
اي وقد اذاه فادوا اليه انتم ما عليكم من طاعته او شجنا  
**قوله** وعذابه الحق المنعوله الثاني محذوف تقديره  
الاختلاف في الارض وتمكين دينهم وتهد بل حقهم  
بالامن واما قوله يستخلفتم الحق فلو جواب قسم  
مقدر تقديره والله ليس يتخلفتم الحق وهذا الجواب دال  
على المنعوله المحذوف هو شجنا وهذا الجواب دال  
وفي السجيات قوله يستخلفتم فيه وجهان احدهما هو  
جواب قسم محض اي اقم يستخلفتم وتكون مفعوله الوعد  
محذوف والتقديره وعذابه الاختلاف لانه قوله  
ليس يتخلفتم عليه والثاني ان يجري وعذابي القصد  
للتخلفه فلذلك اجيب بما يجاب به المفسر **قوله**  
منكم من يعصيه ويرع مع ميرورها في محل الحال من  
الموصول والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وادع الدعوي  
او **قوله** في الارض فيما قولت احد هما يصي ارض مكة  
لان المهاجرين سألوا الله ذلك في قوله والى وعدت  
بنوا السرايل قال معناه النفاث الثاني انهما بلاد العرب  
والعجم قاله ابن العربي وهو الصحيح لان ارض مكة محرمة  
على المهاجرين ففي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يؤتى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقاله

Copyrighted by University